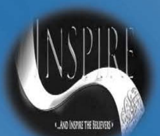
اليوم نعيش الذكرى التاسعة عشر لغزوتي نيويورك وواشنطن، في وقت تعاني فيه أمريكا النكسات والتراجعات وتتحمل العبء الثقيل من القتلى والهزائم والخسائر

من المنتصر ؟

Who is the Victor?

مؤسسة الملاحم للإنتاج الإعلامي





من المنتصر ؟

Who is the Victor?

بمناسبة الذكرى التاسعة عشر لغزوات ١١ سبتمبر المباركة

مؤسسة الملاحم للإنتاج الإعلامي

محرم 1442 ه الموافق سبتمبر 2020 م



بسم الله الرحمن الرحيم

من الذي انتصر؟

قال تعالى (فَقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا تُكَلَّفُ إِلَّا نَفْسَكَ وَحَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَكُفَّ بَأْسَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَاللَّهُ أَشَدُّ بَأْسًا وَأَشَدُّ تَنْكِيلًا).

وقال تعالى (قَاتِلُوهُمْ يُعَذِّبْهُمُ اللَّهُ بِأَيْدِيكُمْ وَيُخْزِهِمْ وَيَنْصُرْكُمْ عَلَيْهِمْ وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ (14) وَيُذْهِبْ غَيْظَ قُلُوبِهِمْ وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ).

وقال تعالى (الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بِغَيْرِ حَقٍّ إِلَّا أَنْ يَقُولُوا رَبُّنَا اللَّهُ وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَهُدِّمَتْ صَوَامِعُ وَبِيَعٌ وَصَلَوَاتٌ وَمَسَاجِدُ يُذْكَرُ فِيهَا اسْمُ اللَّهِ كَثِيرًا وَلَيَنْصُرَنَّ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ).

وعن ابن عمر رضي الله عنه قال: سمعتُ رسولَ الله -صلَّى الله عليه وسلم- يقول: «إذا تبايعتُم بالعِينَةِ، وأخذتم أذنابَ البقرِ، ورضيتُم بالزَّرْعِ، وتركتُم الجهادَ، سَلَّط اللهُ عليكم ذُلاًّ لا ينزِعُه حتى تَرجِعُوا إلى دينكم» رواه أبو داود.

هكذا يعلمنا ربنا سبحانه أن القيام بسنة التدافع والجهاد هي الكفيلة بحفظ كيان الحق وعزة الإسلام ورفعة المسلمين وإعلاء كلمة الله في الأرض وليس سوى الجهاد، فإن الباطل وأهله لن يبقى ساكنين ضد أهل الحق على مدى العصور والدهور، فإما أن يأخذ أهل الحق بنفس المبدأ ضدهم فلا يبقوا ساكنين بل ناهضين براية الجهاد والقتال حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله فقط ، وإما أن يبقوا ساكنين أو مستكينين وبذلك يكون الباطل أكثر جرأة وأطول يدا ولن يرض الباطل حتى ينقض على الحق وأهله ويلتهمه أو يجعله ذيلا من أذياله وفي محيط مملكته وزمرة خدمه وأنى له ذلك، ولن يؤمن جانب الباطل حتى تكون هناك قوة تردعه وتوقفه عند حده.

لقد أخذ أهل الباطل بهذه السنة الكونية ولا زالوا يأخذون بها وهم يعلمون أنها حق وأن القوة لابد أن تكون حاضرة في المواقف، ولا يفل الحديد إلا الحديد وما أخذ بالقوة لن يسترد إلا بالقوة، والعنف يردعه العنف، وهناك عوامل للقوة وأعظمها شأنا وأهمها ركنا هو السلاح والقتال وما سواه من العوامل تبع له، في حين أن بعض المنتسبين إلى الإسلام لا زال ينبذ هذا الحل وهذه السنة الشرعية الكونية وينفر منه وينادي بالحلول السلمية تحت خوف أن يصمه أهل الباطل بالتطرف أو الإرهاب أو العنف في نفس الوقت الذي يمارس أهل الباطل فيه أكبر تطرف وعنف وإرهاب ضد المسلمين.

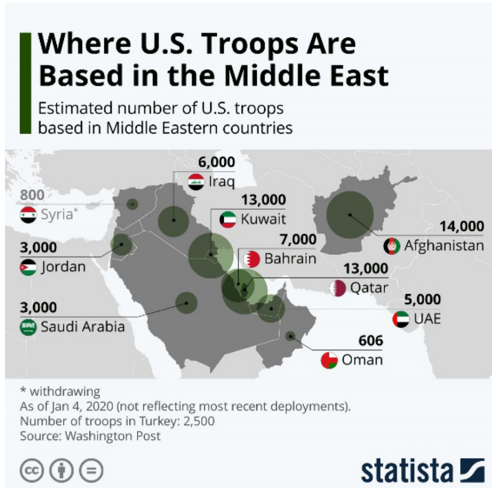
ولقد كان المسلمون يأخذون بهذه السنة الشرعية والكونية على مر العصور ولم ينبذ أحد منهم القتال والمدافعة أو يتملص منه أو يطعن فيه كحل لأزماتهم، ولقد كان المجاهدون لدى الأمة الإسلامية بمكان إلا في القرن المتأخر هذا بعد سقوط الخلافة الإسلامية وغياب كثير من المفاهيم لدى الأمة بسيادة الجهل وتلبيس الطواغيت والأئمة ا لمضلين .

إلى أن جاء الغزو السوفيتي الشيوعي على أفغانستان وقام المجاهدون الأفغان ومن هاجر إليهم من المسلمين بهذه السنة ليشعلوا جذوة طالما انطفئت في عقود مظلمة، ويحيوا في الأمة معاني الجهاد والمدافعة والرباط والمصابرة والصمود والإباء والعزة والنخوة وبدأت الأمة تفيق من سبات أرادته أو أريد لها، وانتهى الأمر بالخيار الذي أخذوا به أن أخرجوا الاتحاد السوفيتي من أفغانستان يجر أذيال الهزيمة رغما عن أنفه بعد أن تلقى نكسات ونكبات وصفعات بل وكان ذلك سببا في سقوط الاتحاد السوفيتي برمته في الهاوية وأفول الشيوعية إلى غير رجعة، الاتحاد السوفيتي الذي يضرب له كل العالم ألف حساب بقواه العظمى ودوله الصغرى، أذله الله على يد ثلة من المجاهدين لم يكونوا يملكوا أسلحة نووية أو طائرات نفاثة أو حاملات طائرات أو غواصات حربية

بل إيمان قوي وعزيمة صلبة وإرادة للجهاد وحبا للشهادة، وهكذا أقام الله الحجة على العباد بحل الجهاد وأنه الحل والمخرج من الهيمنة الشرقية والغربية.

ظنت أمريكا بعد ذلك أن الأمر خلا لها، وأنها القطب الأوحد للعالم ولها زعامة النظام الدولي، وأن حضارتها هي نهاية التاريخ واستكبرت في الأرض بغير الحق وقالت من أشد منا قوة وعتت عتوا كبيرا، وحسبت أن فرض هيمنتها على المسلمين وإقامة قواعدها في بلادهم وتدخلها في شؤونهم وتآمرها في حقهم لن تجابه أو تدافع، وأن جرائمها في أهل الإسلام لن يكون لها منتقم ورادع، وأن دعمها لإسرائيل واليهود ضد إخواننا في فلسطين سيسكت عنه ولن يمانع، وأن مساعدتها وتسليطها للحكام العملاء في بلاد الإسلام على رقاب المسلمين سيكون بلا مقارع، وهنا بدأت المواجهة وبدأت الحرب العالمية ما بين المجاهدين وما بين أمريكا المتغطرسة في معركة طويلة غير متكافئة حسا ومعنى، فحسا لصالح الكفار في أسلحتهم وتقنيتهم ومعنى لصالح المجاهدين في إيمانهم ويقينهم وتوكلهم وقيامهم بالأسباب التي يقدرون عليه، وسنرى كيف أن الإيمان يصرع الاستكبار.

بدأت الحرب بعمليات نوعية على المصالح الأمريكية هنا وهناك ما بين عملية نيروبي ودار السلام والعليا بالرياض والمدمرة كول ومواجهة العملية الامريكية في الصومال وغيرها ثم توجت بعملية القرن وغزوة العصر في عمليات الحادي عشر من سبتمبر، تلك العملية التي غيرت مجرى التاريخ وحطمت هبل العصر وقيمه ومبادئه في وقت كانت أمريكا في غاية تبجحها وعتوها واستكبارها حين زعمت أن القرن الحادي والعشرين هو القرن الأمريكي، فاستهل القرن بتمريغ أنفها في التراب وضربها في رمز قوتها وهيبتها على مرأى ومسمع من العالم، وكان هذا القرن هو قرن تقديم الإهانات والصفعات لأمريكا في عقر دارها وفي أفغانستان والعراق وغيرها من بلاد المسلمين، ولا زالت الضربات والصفعات تتوالى حتى تنسحب أمريكا من كل أراضي المسلمين وتقبل بإعطاء المسلمين حقوقهم وتتركهم وشأنهم وتنتهي عن دعمها لليهود في فلسطين والحكام الطغاة في بلاد المسلمين.





صور لقواعد أمريكا في بلاد المسلمين

لقد قام أولئك الأبطال التسعة عشر بعمل بطولي وعملية تاريخية ونكاية متزايدة في أعداء الله، فلن ينساهم التاريخ وقد كتبوه وصنعوه، ولن تناسهم الأمم وقد حفروا فيها ذاكرتها إما شفائها (كما هو الحال للمسلمين) أو إغاظتها (كما هو الحال لأمريكا وأذنابها)، إنهم تسعة عشر عبدوا للأمة طريقها نحو المجد بأجسادهم، وأشعلوا من أرواحهم نبراسا وسراجا يرشدها على طول السفر

إلى الغاية حين يخيم عليها ظلام الظلم، بنوا للأمة بمئات الألوف من الدولارات وعددهم التسعة عشر أبراجا من المجد والعزة وصروحا للنخوة والدفاع وأحيوا بعمليتهم ألوفا بل ملايين لروح الجهاد وحب الشهادة، يكفي أن ترى أحدهم إلا وينبعث منك حب العزة والاستشهاد.

American Airlines Flight 11 suspects (World Trade Center)



Satam M. Al Suqami | Abdulaziz Alomari | Waleed M. Alshehri | Wail M. Alshehri | Mohamed Atta

United Airlines Flight 175 suspects (World Trade Center)



Marwan Al-Shehhi | Ahmed Alghamdi | Mohand Alshehri | Hamza Alghamdi | Fayez Rashid Ahmed Hassan Al Qadi Banihammad

American Airlines Flight 77 suspects (Pentagon)



Khalid Almihdhar | Majed Moqed | Nawaf Alhazmi | Salem Alhazmi | Hani Hanjour

United Airlines Flight 93 suspects (Pennsylvania)



Saeed Alghamdi | Ahmad Ibrahim A. Al Haznawi | Ahmed Alnami | Ziad Samir Jarrah

وإننا اليوم نعيش الذكرى التاسعة عشر لتلك الغزوات المباركة غزوتي نيويورك وواشنطن، في وقت تعاني فيه أمريكا النكسات والتراجعات وتتحمل العبء الثقيل من القتلى والهزائم والخسائر التي خلفتها تداعيات تلك الغزوات والحروب على الإرهاب ولا تزال ترزح تحت وطأة نتائج تلك الغزوات وتلك الحروب التي خاضتها بسببها سواء البشرية أو الاقتصادية أو السياسية أو الاجتماعية والنفسية، وفي وقت لازالت تعيش فيه أمريكا كابوس تلك الغزوات ويحكمها ونظامها هاجس الأمن ويلاحقها رعب العمليات الجهادية الخارجية في أرضها وفي كل مكان تحل فيه مع تزايد أخطار انتشار المد الجهادي وتعدد الجماعات الجهادية وتوالد منابع جديدة للخطر والتهديدات وتفتق الثغرات وتفتح المنافذ والفجوات وعجزه ويأسه من تحصينها، وفي وقت تجر فيه أمريكا أذيال الهزيمة من أفغانستان كما جرها الاتحاد السوفيتي من قبل بعد قرابة العقدين من مقارعة المجاهدين لها في الطالبان وتنظيم القاعدة، ، وفي وقت اقتربت فيه طالبان من رجوعها إلى أفضل من حالتها التي كانت عليها قبل بداية الحرب على الإرهاب وقد اثبتت أن لا خيار أفضل من جهاد ومدافعة الأعداء، وفي وقت تنتشر فيه دعوة المجاهدين من شرق الأرض إلى غربها ويقبل الناس على الجهاد وعلى اللحاق بتنظيم القاعدة، وفي وقت انتشرت أفرع القاعدة في أكثر من دولة ومكان وكثر عدد مقاتليها وأعضائها وبات لتنظيم القاعدة فيه عدة أفرع بدل فرع واحد وأصبح للمجاهدين أكثر من ملاذ آمن وقاعدة ينطلقون منها حين كان لهم فقط ملاذ واحد عند وقوع الغزوة، وفي وقت يكيل فيها ابطال الجهاد الفردي وجيش المسلمين في عقر دار العدو الضربات المنكية لأمريكا فباتت عاجزة عن حماية نفسها وأمنها، وفي وقت تعيش فيه أمريكا أزمة اقتصادية وبشرية بسبب جندي من جنود الله بفيروس كورونا بحمد الله وصارت أمريكا أكثر الدول إصابات وقتلى على مستوى العالم وانتشرت البطالة في الشعب الأمريكي إلى مستوى غير مسبوق، وفي وقت انتشر فيه الوعي السياسي بين عامة الأمة وخسرت فيه أمريكا عملائها ووكلاءها من الحكام الخونة ويتساقطون واحدا تلو الآخر في بلاد المسلمين، وفي وقت تراجعت فيه شعبية أمريكا لدى العالم وأصيبت الهيبة الأمريكية بنكسات

بسـبب تلـك اللطمـات التـي تعرضـت لهـا وظهـر لاعبـون جـدد وتعـددت الأقطـاب عـلى السـاحة الدوليـة بـدل نظـام القطـب الواحـد.



إذن بعـد عمليـات الحـادي عـشر مـن سـبتمبر وعـلى المـدى البعيـد وبعـد قرابـة العقديـن مـن الحـرب عـلى الإرهـاب مـن الـذي ربـح ومـن الـذي خـسر؟



لقـد كانـت تلـك العمليـة عمليـة الحـادي عـشر مـن سـبتمبر نقطـة مفصليـة ومتفـرق طـرق في تاريـخ المسلمين وتاريـخ الولايـات المتحـدة وتاريخ العالـم أجمـع، وكانـت تداعياتهـا عظيمـة وكبـيرة وكثـيرة عليهـم جميعـا، وإلى اليـوم لازلنـا ولا زالـت أمريـكا تعيـش تلـك النتائـج والتداعيـات سـواء تداعياتهـا المبـاشرة والفوريـة في حينهـا أو تداعياتهـا اللاحقـة في الحـرب عـلى الإرهـاب وتوابـع ذلك وفيمـا غرسـته في الأمريكيـين عـلى مـدى العشرين عامـا إذ كانـت بمثابـة لعنـة تلاحـق الأمريكيـين في كل شـأن مـن شـؤون الحيـاة.

إنهـا تداعيـات عظيمـة سـواء مـن الناحيـة السياسـية أو الاقتصاديـة أو العسـكرية أو البشريـة، وإننـا إذ نرصـد ذلـك نرصـده سريعـا ومختـصرا جـدا.





الخسائر البشرية

وذلك يشمل عمليات الحادي عشر من سبتمبر وتداعياتها من الحرب على الإرهاب وأفغانستان والعراق.

أولا: الخسائر البشرية في عمليات الحادي عشر من سبتمبر:



عدد القتلى في الحادي عشر من سبتمبر بلغ قرابة 3000 قتيل:

في برجي التجارة 2606 قتيل.
في مبنى وزارة الدفاع البنتاغون 125 قتيل.
ركاب الطائرات 246 قتيل.

إذن ما مجموعه 2966 قتيل.



ثانيا: الحرب على أفغانستان:

مجموع عدد القتلى من القوات الامريكية والقوات البريطانية والقوات الأخرى في أفغانستان من 2001 إلى 2019:



وبإضافة تسعة جنود قتلوا في عام 2020 يكون العدد 2450 من القوات الامريكية قتلوا في أفغانستان وهو ما يقرب من عدد الذين قتلوا في الأبراج، إذن هل جاءت أمريكا لتحمي نفسها أم لتقتل نفسها!!؟





وهذا رسم بياني لخط زمن وقوع القتلى عبر السنين من عام 2001 إلى عام 2020 قبل توقيع الاتفاق من موقع:



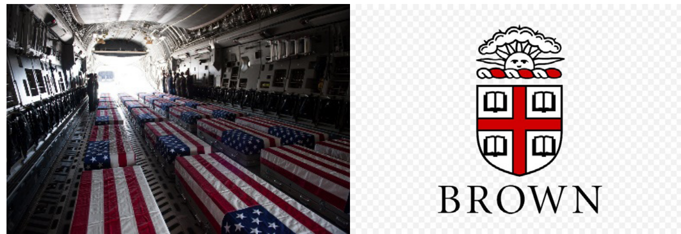
	another)) قوات أخرى	UK)) القوات البريطانية	US)) القوات الامريكية
2020	0	9	9
2019	2	24	26
2018	5	14	19
2017	2	15	17
2016	2	13	15
2015	2	22	26
2014	14	55	75
2013	25	128	162
2012	48	310	402
2011	102	415	563
2010	109	498	710
2009	96	317	521
2008	89	155	295
2007	73	117	232
2006	54	39	191
2005	31	1	131
2004	7	1	60
2003	10	0	58
2002	18	3	70
2001	0	0	12



أمـا عـدد الجرحـى والمصابـين مـن إصابـات مبـاشرة في الميـدان مـن نـيران المجاهديـن مـن البيانـات المعلنـة لـوزارة الدفـاع الامريكيـة فقـد بلـغ 20500 جريـح ومصـاب لا يشـمل هـذا المصابـين في الحـوادث الطبيعيـة في أفغانسـتان.



أمـا عـدد القتـلى غـير العسـكريين في أفغانسـتان مـن المتعاقديـن المدنيـين الأمريكيـين وهـم الذيـن نفـذوا أخطـر الوظائف الامريكيـة سرا في أفغانسـتان فقـد بلـغ عددهـم حسـب دراسـة مـن جامعـة بـراون الامريكيـة ان عددهـم في أفغانسـتان 3937 قتيـل، وفي باكسـتان 90 قتيـل وفي العـراق 3793 قتيـل وهـذا مجموعـه 7820 قتيـل وذلـك حتـى عـام 2018 م.



ثالثا: الحرب على العراق:



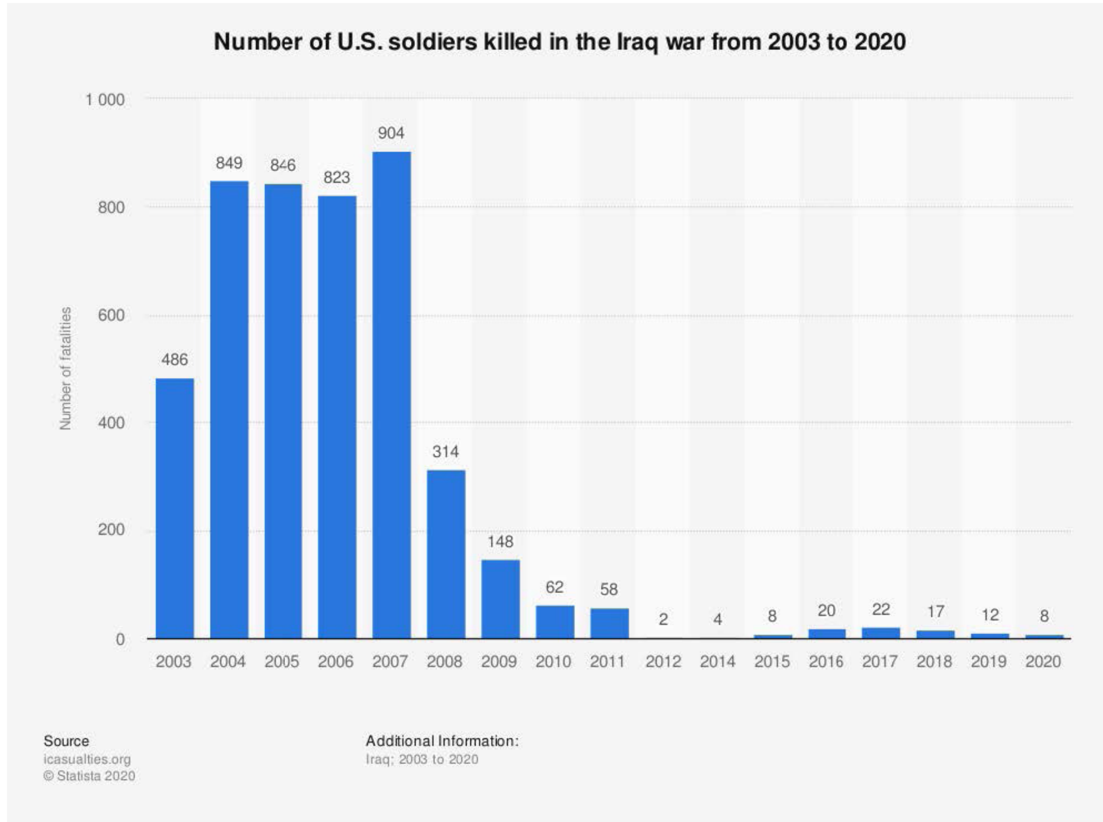
جـاء في كتـاب حـرب الثـلاث تريليونـات ص 174» إن الحـرب في العـراق قـد فاقمـت ولا تـزال مـن حـدة التوتـر في العالـم وأيـا كان أهـداف الحـرب في البدايـة فهـي لـم تعمـل عـلى ترسـيخ الاسـتقرار والأمـن في الـشرق الأوسـط كمـا أنهـا لـم تقلـل مـن خطـر الإرهـاب بـل عـلى العكـس يبـدو أن الخطـر قـد ازداد كمـا تشـهد عـلى ذلـك سلسـلة مـن الحـوادث الإرهابيـة الأخـيرة فحالـة الامـن في المطـارات قـد سـاءت بـدلا مـن أن تتحسـن، والتفجـيرات أو محـاولات التفجـير التـي وقعـت في بـالي اندونيسـيا واسـبانيا وبريطانيـا في الآونـة الأخـيرة إنمـا تدلـل مـن جديـد عـلى أنـا مـا مـن بقعـة في العالـم بمنـأى عـن الإرهـاب، واضطـراب حبـل الامـن لا خـدم الاقتصـاد بالطبـع فالأعمـال تكـره الأخطـار وتسـعى جاهـدة إلى كبحهـا والسـيطرة عليهـا فالخطـر يـؤذي الاسـتثمار ويـضر بالنمـو».

عدد القتلى في العراق من تقرير وزارة الدفاع الامريكية عبر جميع عملياتها:

هـو 4492 قتيـل مـن القـوات الامريكيـة ويضـاف عليـه 13 قتيـل أمريكـي مـن المتعاقديـن الأمريكيـين مـن نفـس التقريـر أي مـا مجموعـه 4505 قتيـل أمريكـي في العـراق.



وهذا خط سير زمن وقوع القتلى الأمريكيين في العراق من عام 2002 إلى عام 2020 من موقع:



أمـا عـدد الجرحـى والمصابـين مـن حـرب العـراق فبحسـب التقريـر السـابق لـوزارة الدفـاع الامريكيـة فهـو 32292 جريـح ومصـاب عـبر كل عملياتهـا في العـراق.



رابعا: عدد القتلى من انتحار المحاربين القدامى:

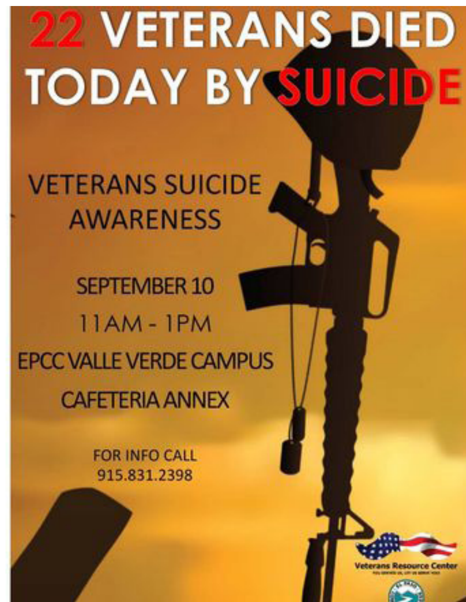
هناك مصطلح المحاربين القدامى ويطلق على من خدم في الجيش الأمريكي وشارك في الحروب.

وهـؤلاء المحاربـون القدامـى في حـرب أفغانسـتان والعـراق لهـم قصـة وأي قصـة؟ بعـد الاسـتغناء عـن خدماتهـم تبعـا لأحوالهـم الصحيـة ومـا تعرضـوا لـه مـن إصابـات تعيقهـم، نزلـت بهـم عقوبـة اللـه تعـالى وباتـوا يعيشـون الضنـك والضيـق عقـب جرائمهـم في أفغانسـتان والعـراق وقتلهـم للمسـلمين والمدنيـين هنـاك، المـراد بـدأ مسلسـل الانتحـار يشـتعل بـين هـؤلاء حتـى وصـل أن معـدل المنتحريـن كل يـوم عـلى مـر السـنوات السـابقة كان مـن 20 - 22 شـخصا

يقتـل نفسـه وينتحـر أي بمعـدل شـخص يقتـل نفسـه كل 65 دقيقـة، إذن أكثـر مـن 6000 جنـدي أمريكـي مـن المحاربـين القدامـى قتلـوا بالانتحـار ففـي عـام 2017 قتـل بالانتحـار 6139 قتيـل وقبلـه بعـام كان عددهـم 6010 قتيـل كمـا ذكرتـه وزارة المحاربـين القدامـى ، وكفـى بهـذا عـبرة وهـذا بسـبب مـا يعانـوه إمـا مـن اضطرابـات عقليـة ونفسـية أصابتهـم في الحـروب وإمـا بالمعانـاة الجسـدية التـي أصابهـم بهـا المجاهـدون بعبواتهـم او قناصاتهـم، إذن هـؤلاء يجـب أن يعـدوا مـن حسـاب قتـلى مكافحـة الإرهـاب فهـم قتلـوا أنفسـهم بسـببها.



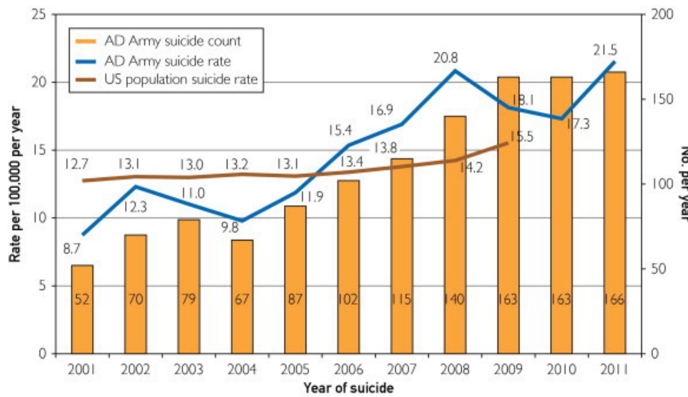
وبذلك يكون عدد قتلى الأمريكيين من مكافحة الإرهاب يكاد يبلغ المائة ألف عسكري أمريكي.



جاء في كتاب حرب الثلاث تريليونات:

وثمـة كلفـة اقتصاديـة أخـرى لا يسـتهان بهـا تنشـأ عـن إعاقـات عـلى صعيـد الصحـة النفسـية متأتيـة عـن الاعمـال الحربيـة، يقـول كبـار المدافعـين عـن الجنـود المسرحـين إن اضطرابـات الصحـة النفسـية سـتكون هـي المعضلـة الطبيـة العليـا التـي تواجـه الجنـود العائديـن مـن مسرح النـزاع في العـراق وأفغانسـتان، والأرقـام المسـجلة لحـد الآن تؤكـد ذلـك فواحـد أو أكثـر مـن أصـل كل سـبعة يعـودون مـن الحـرب يعالـج لأمـور تتعلـق بالصحـة النفسـية لـدى مصلحـة شـؤون الجنـود المسرحـين، ومعـدلات الانتحـار في الجيـش للسـنتين الفائتتـين كانـت 17.3 جنديـا و19.9 جنديـا لـكل 100000

جنـدي عـلى التـوالي، وهـي أعـلى منسـوب بلغتـه في سـت عـشرة سـنة، وقـد بلـغ المعـدل في السـنوات الماضيـة 11.6 جنديـا لـكل 100000 في المتوسـط وربـع هـؤلاء الجنـود أقدمـوا عـلى الانتحـار إبـان خدمتهـم في العـراق أو أفغانسـتان.



لا داعـي للاسـتغراب فالذيـن ينـشرون مـددا أطـول أو يعـاد نشرهـم للخدمـة المـرة تلـو الأخـرى هـم مـن يتعرضـون قبـل غيرهـم لخطـر الإصابـة باختـلال الصحـة النفسـية».

خامسا: القتلى المنتحرون من الجيش الأمريكي:

لا يقـف الأمـر عنـد المحاربـين القدامـى بـل هنـاك ارتفـاع في معـدلات الانتحـار في الجيـش الأمريكـي بعـد عمليـات الحـادي عـشر مـن سـبتمبر وبعـد حربـي أمريـكا والعـراق بـل إن معـدل الانتحـار كنسـبة يفـوق نسـبة الانتحـار في عامـة الامريـكان.

وهـذا رسـم توضيحـي يوضـح كيـف أن معـدل الانتحـار كنسـبة وصـل إلى 21.5 % بينمـا هـو في عامـة الامريـكان 15.5 %.

وكيف أن عدد المنتحرين تزايد من 52 شخصا في عام 2001 إلى 166 في عام 2011.

وقـد ارتفـع العـدد ليبلـغ في عـام 2018 عـدد المنتحريـن مـن الجيـش الأمريكـي 325 قتيـل بعـد أن كان في عـام 2017 برقـم 285 قتيـل وفي عـام 2016 برقـم 280 قتيـل بحسـب تقريـر وزارة الدفـاع الخـاص بهـذا الشـأن DoD Annual Suicide Report.



وفي دراسـة لمؤسسـة رانـد موضوعهـا (منـع الانتحـار في الجيـش الأمريكـي) أرجعـت السـبب في وجـود هـذه الانتحـارات في الجيـش هـو نـشر الجيـش في مناطـق الصراعـات في أفغانسـتان والعـراق.

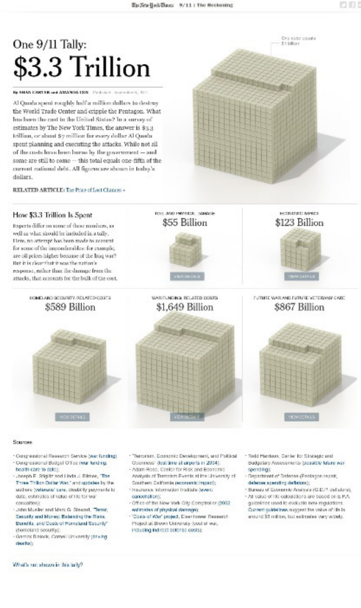
سادسا: عدد القتلى الأمريكيين في داخل أمريكا:

أمـا عـدد الامريـكان الذيـن قتلـوا في أمريـكا ولا زالـوا يقتلـون عـبر المجاهديـن فقـد بلـغ مـن عـام 2001 إلى عـام 2020 بحسـب new America 107 قتيـل.

سابعا: عدد القتلى الأمريكيين في خارج أمريكا:

أمـا عـن عـدد القتـلى مـن الأمريكيـين الغـير عسـكريين في العالـم عـبر المجاهديـن فقـد بلـغ أكثـر مـن 110 قتيـل منـذ الحـادي عـشر مـن سـبتمبر.

الخســائر المجملــة لأمريــكا بســبب غــزوات الحــادي عــشر مــن ســبتمبر نقــلا عــن صحيفــة نيويــورك تايمــز هــي 3.3 تريليــون دولار.



كان منها 123 مليار دولار الأضرار المباشرة للهجمات و55 مليار دولار الاضرار الطبيعية التابعة.

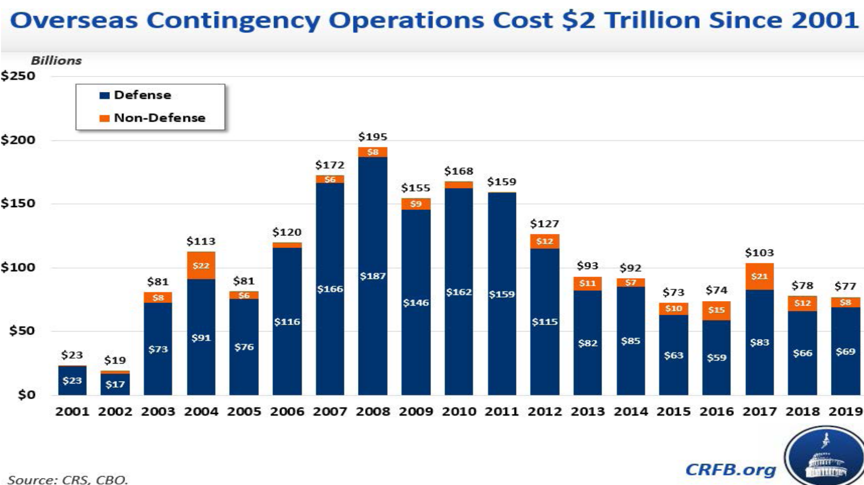
طبعا هذه من أقل الاحصائيات وسيأتي أن هناك إحصائيات أكثر وأدق.

وجامعــة بــراون تقــول في دراســتها لتكاليــف عمليــات الحــادي عــشر مــن ســبتمبر ومــا تبعهــا مــن الحــروب والاعمــال أن التكاليــف المجملــة كلهــا تبلــغ مــا يــلي:

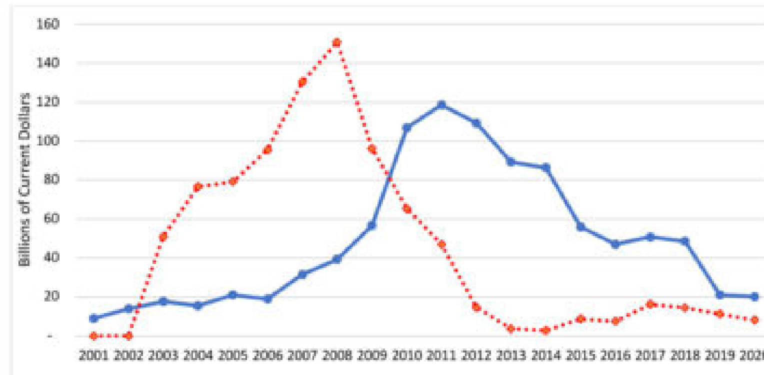
5930000000000 مليار دولار، أي قرابة 6 تريليون دولار.

أولا: خســائر الانفــاق العســكري لــوزارة الدفــاع عــلى العمليــات الخارجيــة في أفغانســتان والعــراق واليمــن وســوريا عــبر مــا يعــرف OCO :

خســائر الانفــاق العســكري لــوزارة الدفــاع عــلى العمليــات الخارجيــة حتــى عــام 2019 مبلــغ 2 تريليــون دولار مقســمة عــلى الــدول الســابقة وغيرهــا في مكافحــة الإرهــاب وهــذه الرســم البيانــي لهــا:

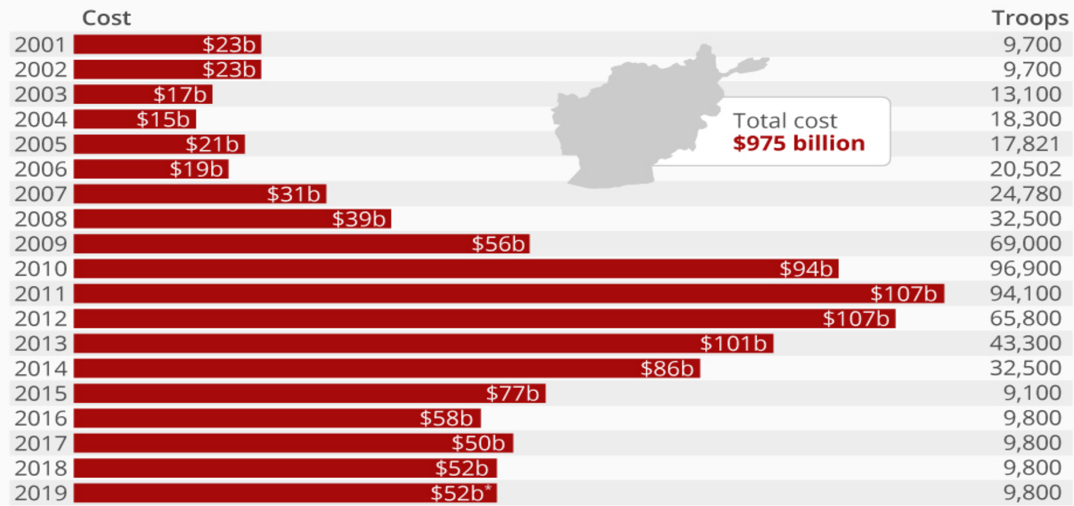


وهذه صورة لمجمل ما صرف منها على أفغانستان والعراق:

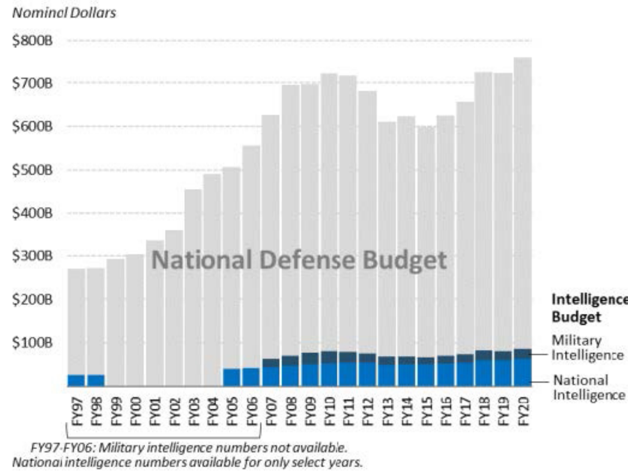


وهذه صورة تبين مجمل تكاليف الحرب على أفغانستان بشكل عام مع عدد القوات فيها على مدار السنين:

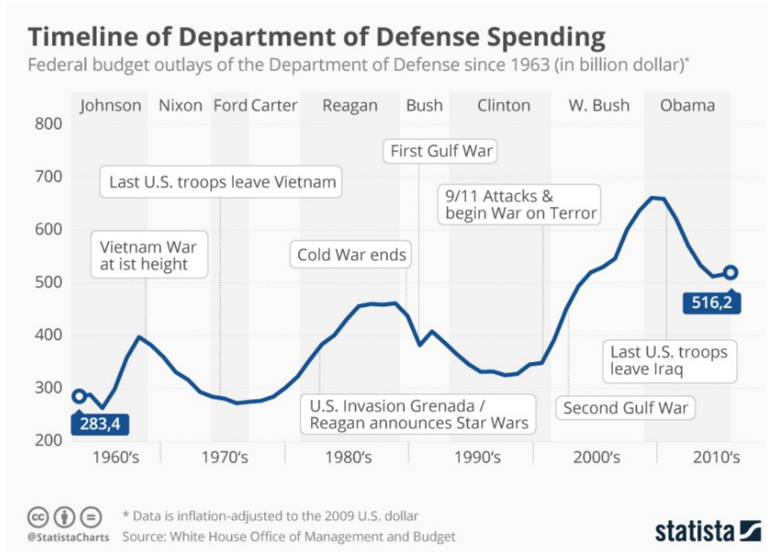




وهـذا رسـم لبيـان تغـير ميزانيـة وزارة الدفـاع الامريكيـة مـن قبـل الحـادي عـشر مـن سـبتمبر (300 مليـار دولار) إلى أكثـر مـن الضعـف وصلـت إلى أكثـر مـن 700 مليـار دولار:



وهـذا رسـم بيانـي يوضـح كيـف أن نفقـات وزارة الدفـاع ترتفـع مـع السـنين التـي فيهـا وقعـت فيهـا بـدءا مـن حـرب فيتنـام ثـم الحـرب البـاردة وارتفاعهـا القيـاسي أثنـاء الحـرب عـلى الإرهـاب:

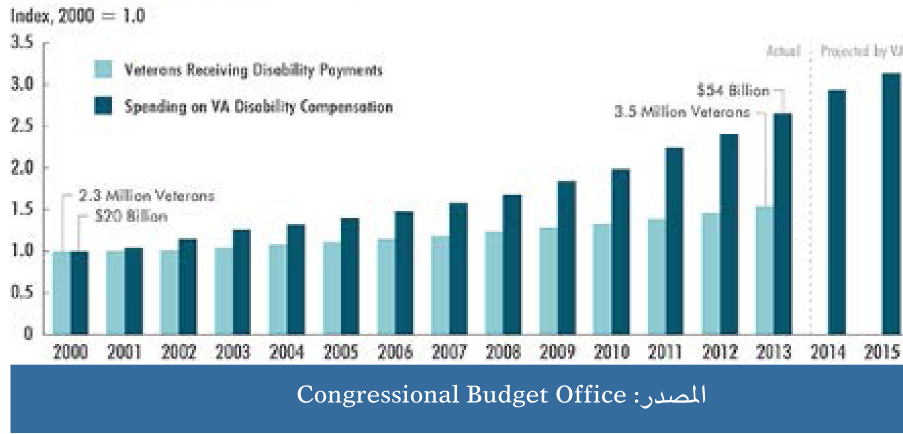


فهذه مئات المليارات من الدولارات تنفقها وزارة الدفاع من بعد الحادي عشر من سبتمبر.

ثالثا: خسائر الانفاق على رعاية المحاربين القدامى:

بعـد ضربـات الحـادي عـشر مـن سـبتمبر ومـع عمليـات المجاهديـن ضـد الجيـش الأمريكـي ازداد عـدد المحاربـين القدامـى الذيـن كانـوا في صفـوف القـوات المسـلحة الامريكيـة وكثـير مـن هـؤلاء مـن الذيـن تركـوا الخدمـة لظـروف صحيـة كإصابـات تعرضـوا لهـا في الميـدان ونحـو ذلـك وكان لتوفـير الرعايـة الصحيـة لمثـل هـؤلاء الذيـن منهـم مـن فقـد أطرافـه ومنهـم ومـن فقـد سـمعه أو بـصره ومنهـم مـن أصابـه الشـلل ومنهـم أصيـب في الحبـل الشـوكي ومنهـم مـن تشـوه ومنهـم مـن تدهـورت حالتـه النفسـية والعقليـة وغـير ذلـك كان لابـد مـن توفـير الرعايـة الصحيـة لهـم وهـذا كلـف الخزانـة الامريكيـة مليـارات الـدولارات عـلى مـر السـنين.

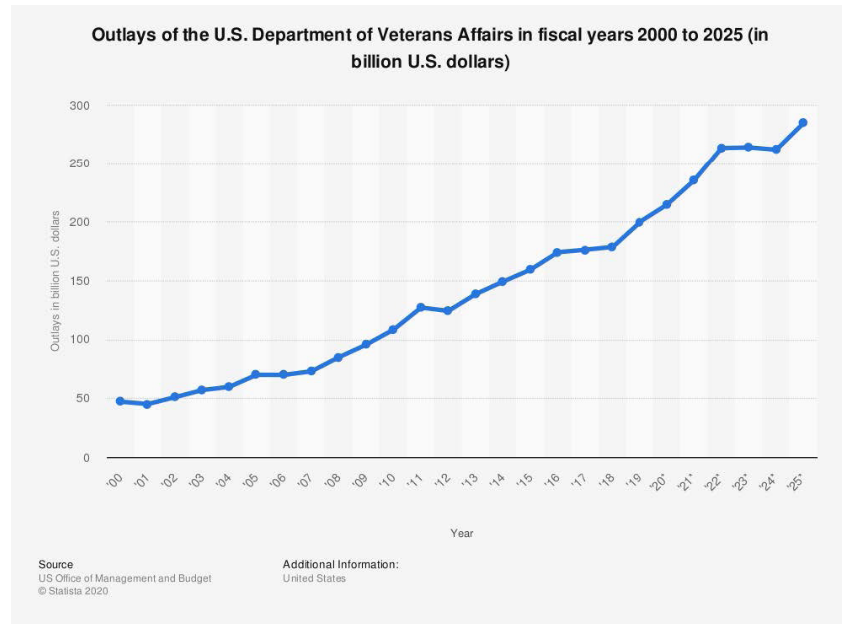
تكاليـف النفقـات عـلى الرعايـة الصحيـة للمحاربـين القدامـى مـع زيـادة عددهـم بعـد حـرب العـراق وأفغانسـتان مـن عـام 2000 إلى عـام 2015:



المصدر: Congressional Budget Office

ويظهـر باللـون الأزرق الفاتـح عـدد المحاربـين القدامـى وباللـون الغامـق نسـبة التكاليـف ويظهـر أنهـا ارتفعـت مـن عشريـن مليـار دولار عـام 2000 إلى 54 مليـار دولار عـام 2015 والآن في عهـد ترامـب وبعـد تزايـد عـدد المحاربـين القدامـى حيـث وصـل إلى 4.5 مليـون شـخص وتزايـد عـدد المنتحريـن مـن هـؤلاء القدامـى رفـع ترامـب ميزانيتهـا لعـام 2019 الى اكثـر مـن 200 مليـار دولار وكان أكثـر مـن ثلـث الزيـادة يذهـب عـلى برنامـج الوقايـة مـن الانتحـار، وذكـر موقـع المحاربـين القدامـى انـه تـم اقـتراح ميزانيـة قدرهـا 243 مليـار دولار لعـام 2021.

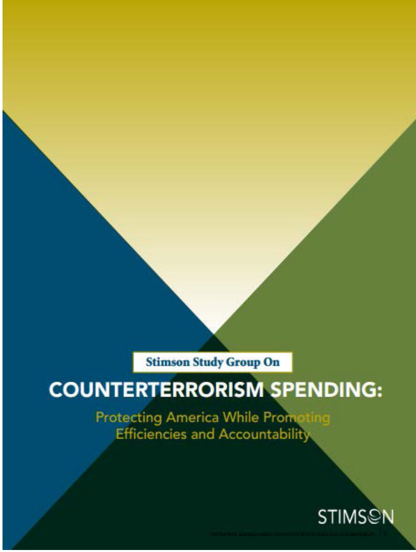
وهـذا رسـم توضيحـي لزيـادة النفقـات العامـة لـوزارة المحاربـين القدامـى عـلى مـر السـنين مـن عـام 2000 إلى عـام 2025.



هـذا يعـادل مئـات المليـارات مـن الـدولارات تـم صرفهـا تلـك السـنوات بعـد الحـادي عـشر مـن سـبتمبر لرعايـة هـؤلاء الذيـن تلقـوا ضربـات المجاهديـن ولنفـرض أن أمريـكا خـسرت 25 مليـار دولار كل سـنة عـلى تكاليـف رعايـة هـؤلاء عـلى أقـل تقديـر لكانـت أمريـكا بذلـك خـسرت عـلى مـدار عشريـن عامـا مـن الحـرب عـلى الإرهـاب 500 مليـار دولار، كيـف وهـي تـصرف عـلى هـؤلاء الآن في السـنة أكثـر مـن 200 مليـار دولار بعـد أن كانـت قبـل الحـادي عـشر مـن سـبتمبر 20 مليـار دولار أي أكثـر مـن عـشرة أضعـاف.

إذن لنقـل أن خسـائر أمريـكا بالنسـبة لرعايـة المحاربـين القدامـى بسـبب الحـرب عـلى الإرهـاب هـي 500 مليـار دولار عـلى أقـل تقديـر مـن 2001 إلى 2020.

رابعا: الخسائر على توفير الأمن الداخلي من الإرهاب:



بعد عمليات الحادي عشر من سبتمبر عملت الإدارة الامريكية على توفير وحماية الامن الداخلي من أي ثغرات يمكن أن يدخل عليها منه المجاهدون من باب الوقاية من العمليات الإرهابية وسبب لها هذا خسائر فادحة في ميزانياتها سواء في عرقلة التجارة أو في إنشاء وزارة الامن الداخلي وما تكلفه من موظفين ونفقات أو في متابعة الاستخبارات ونحوها.

وفي دراسة مدققة ستيمسون قام عليها نواب من مجلس الكونغرس ولجانه الخارجية وآخرون وصلت الإحصائية النهائية لتكاليف الامن الداخلي لمكافحة الإرهاب بعد الحادي عشر من سبتمبر وحتى عام 2017 م مبلغ 979 مليار دولار، يعني الآن في 2020 م سيكون قريب من 1.1 تريليون، ويذكر التقرير أن ثلثي الانفاق ذهب على تأمين الحدود والطيران من الإرهاب.

خامسا: تكاليف التمويل الدولي لوزارة الخارجية في العراق وأفغانستان:

لوزارة الخارجية الامريكية اجندات في كل دولة ومن ذلك تدريب الشرط وحرس الحدود وكذلك نشر الفساد والرذيلة عبر ما يسمى بالديموقراطية وتكاليف نفقات مشاريع وزارة الخارجية أو ما يعرف بـــ State (US-AID) والخسائر التي دفعتها في العراق وأفغانستان قد بلغت حسب تقرير

Deparment of State Foreign Operations and Related Programs Congressional BUDGET Justifications FY2001 - FY2019 مبلغ 168 مليار دولار.

إذن يبلغ مجموع الخسائر الأمريكية بالحسابات السابقة:

123 + 55 مليار الاضرار المباشرة لعملية الحادي عشر من سبتمبر.

2 تريليون الانفاق العسكري لوزارة الدفاع على العمليات الخارجية OCO.

500 مليار تكاليف رعاية المحاربين القدامى.

1.1 تريليون تكاليف مكافحة الإرهاب عبر الامن الداخلي.

168 مليار تكاليف انفاق وزارة الخارجية.

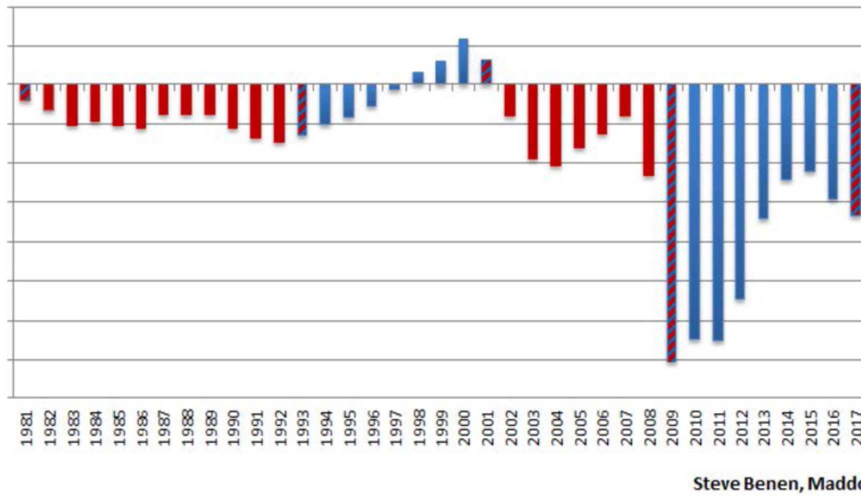
وهذا كله قريب 4 تريليون دولار.

سادسا: أما تدهور الاقتصاد الأمريكي من بعد الحادي عشر من سبتمبر:

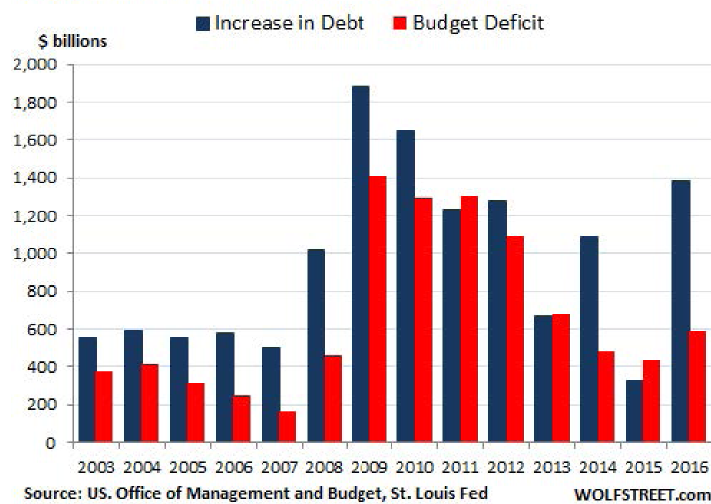
أولا: تفاقم العجز في الموازنة على مر السنين من بعد غزوتي نيويورك وواشنطن:

وهذا رسم بياني يوضح تزايد عجز الموازنة الأمريكي من بعد الحادي عشر من سبتمبر وحتى عام 2017 وكيف أن الإدارة الامريكية عاجزة اليوم عن تقليص العجز فضلا عن إيقافه فضلا عن تحقيق فائض:

ث

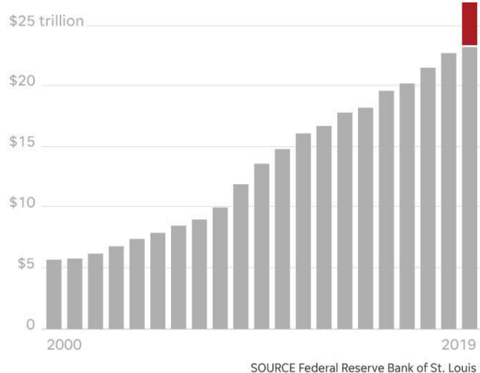


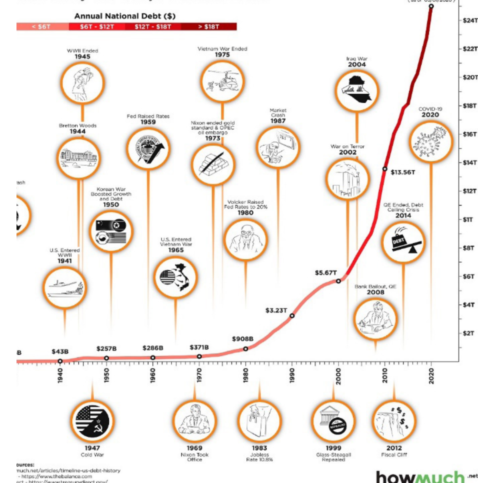
انيـا: وسـد هـذا العجـز يتـم عـبر الاسـتدانة والوقـوع في حمـل الديـون وهـذا رسـم بيانـي يوضـح مـن 2003 إلى 2016 يوضـح العجـز مـع زيـادة الديـن ويظهـر اليزيـادة في الديـن باللـون الأزرق والعجـز باللـون الأحمـر والأرقـام عـلى اليسـار هـي بالمليـار دولار:



ث

الثـا: وأدى هـذا الأمـر لـدى الإدارة الامريكيـة إلى تحملهـا لديـن تاريخـي عظيـم لـم يسـبق لـه مثيـل وهـذا رسـم توضيحـي يظهـر القفـزة الهائلـة في الديـن مـن بعـد عمليـات الحـادي عـشر مـن سـبتمبر:

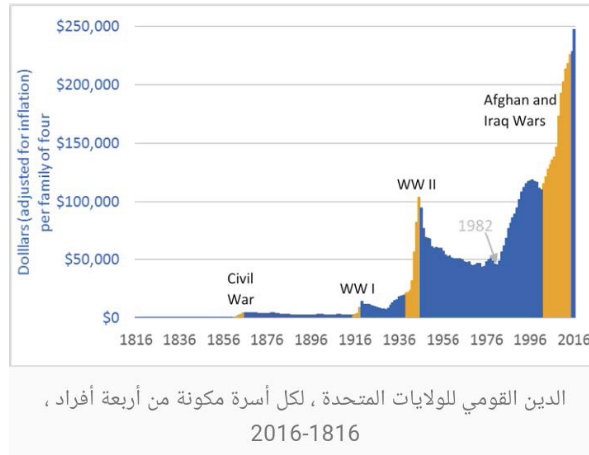






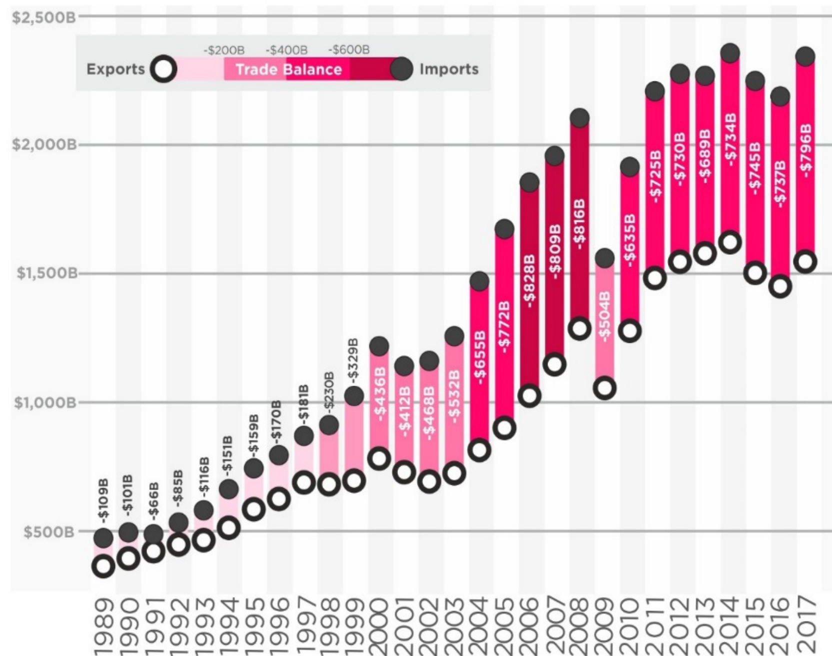
وقد وصل دين الولايات المتحدة إلى 26.5 تريليون دولار، وهذا مستوى خطير في الاقتصاد إذ فاق الناتج القومي الإجمالي للاقتصاد الأمريكي.

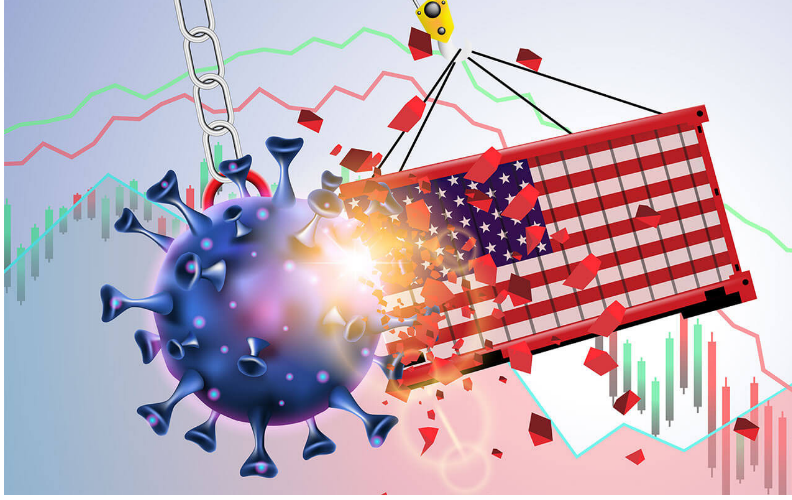
وهــذا رســم توضيحــي يبــين ديــن الأسر الامريكيــة في تاريــخ الولايــات المتحــدة وكيــف أنهــا فاقــت اليــوم الحربــين العالميتــين:



الدين القومي للولايات المتحدة ، لكل أسرة مكونة من أربعة أفراد ، 2016-1816

رابعــا: وقــوع الولايــات المتحــدة في العجــز التجــاري المتفاقــم ، وهــذا رســم توضيحــي لحالــة العجــز في الميــزان التجــاري والفــرق بــين الصــادرات والــواردات التــي تعيشــها أمريــكا عــلى مــر الســنين والــذي ســبب لهــا حــرب تجاريــة مــع الصــين الآن:

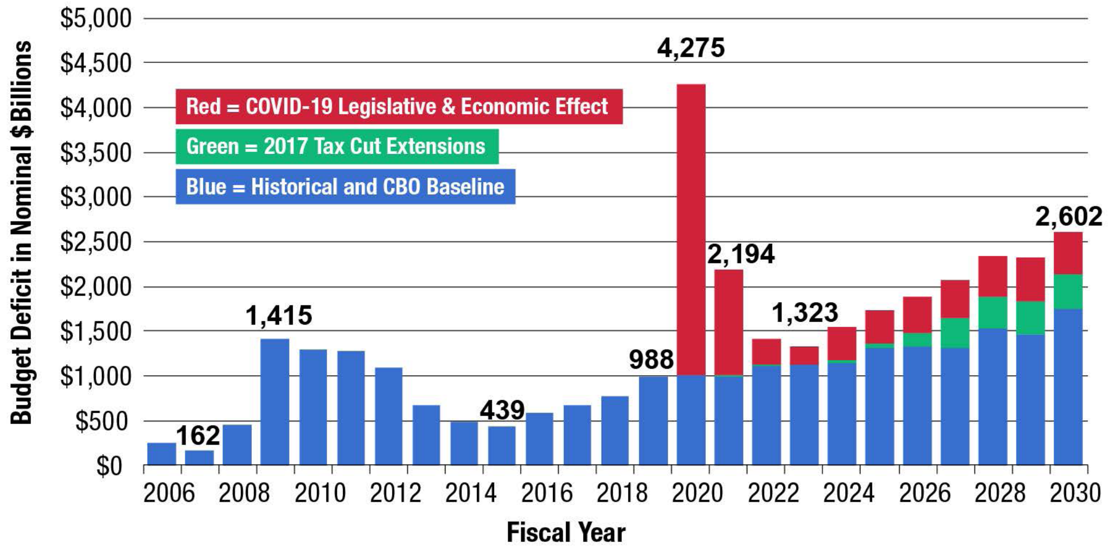




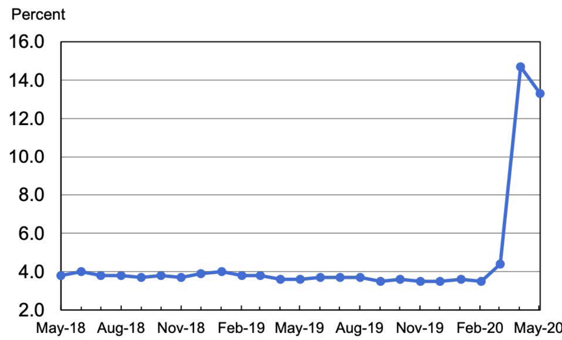
والآن مـع أزمـة كورونـا والخسـائر البشريـة والاقتصاديـة للولايـات المتحـدة والـذي فاقـت بـه كل بلـدان العالـم بـلا اسـتثناء مـع أنهـا إصابتهـا بالفـيروس كانـت متأخـرة، ومـا ذلـك إلا العقوبـة مـن اللـه تعـالى عـلى تجبرهـا وظلمهـا للمسـلمين وللعالـم أجمـع..

وقـد بلـغ عـدد قتلاهـم مـن كورونـا 192 ألـف قتيـل خـلال قرابـة سـتة أشـهر وأمـا الخسـائر الاقتصاديـة التـي لحقـت بهـم بسـبب فـيروس كورونـا فكبـيرة ولا زالـت في بدايتهـا فمـن ذلـك:

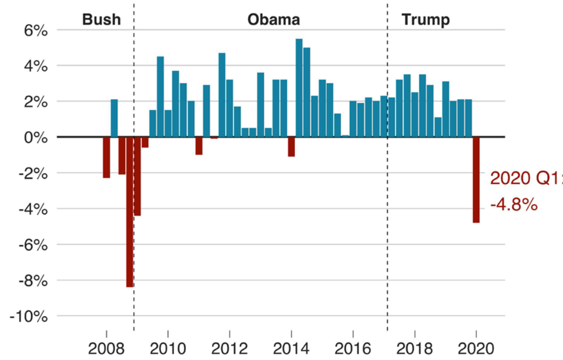
العجـز في الميزانيـة ارتفـع إلى أكثـر مـن 4 تريليـون دولار بسـبب خطـة التسـيير الكمـي وتمويـل القطاعـات المتـضررة مـن الفـيروس وهـو أكـبر عجـز لهـا في التاريـخ:



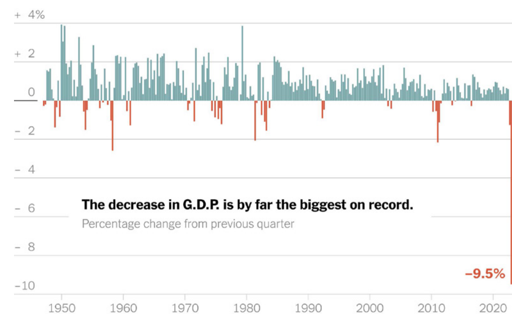
مستوى البطالة ارتفع خلال شهرين في الاغلاق إلى مستويات كبيرة وعظيمة فقد بلغت نسبة البطالة 14% حين كانت عند مستوى 4%، وبلغ عدد العاطلين الأمريكيين يفوق 42 مليون عاطل عن العمل:



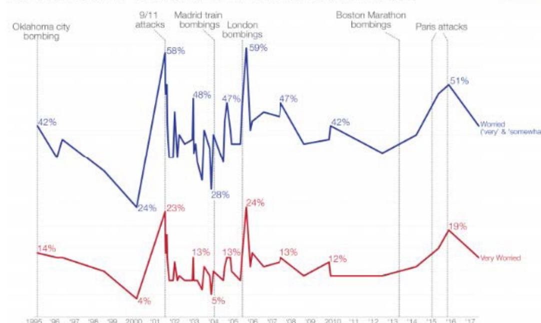
أما تراجع النمو الاقتصادي فقد انكمش الاقتصاد الأمريكي في الربع الأول بقرابة 5%:



ثم حدث الانكماش الاقتصادي الأكبر منذ الحرب العالمية الثانية عندما وصل إلى نسبة 9.5% :

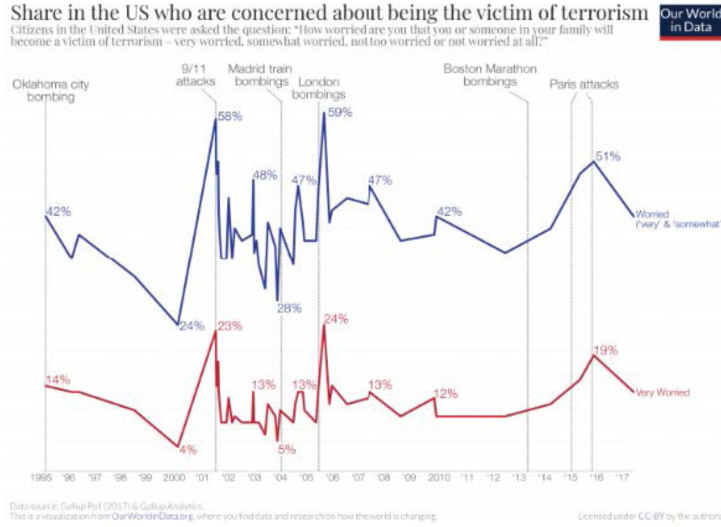


والمتابع لموضوع فيروس كورونا يرى أن هناك تداعيات اقتصادية وإفلاسات ستحصل في المستقبل القريب ولازلنا في بداية الطريق.



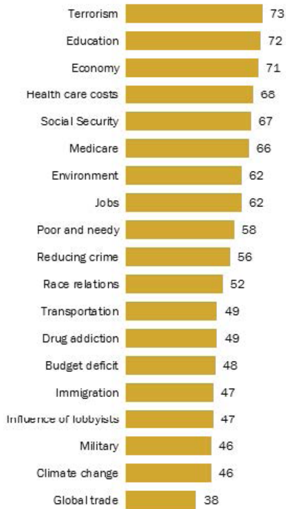
أما عن الآثار النفسية الباقية لدى الأمريكيين بسبب عمليات الحادي عشر من سبتمبر، فهناك دراسة واستطلاع من استطلاعات جالوب أثبت أن نصف الأمريكيين قلقون من أن يكونوا ضحية للإرهاب منهم قرابة 20 % قالوا إنهم قلقون للغاية وهذا يعني أنه تم نشر الخوف في أمريكا على نطاق واسع.

وهذا الرسم البياني يبين تلك المخاوف:



اللون الأزرق يبين معدل من قال إنه قلق من كونه سيصبح ضحية للإرهاب وهم النصف ويمثل الخط الأحمر من قال إنه قلق للغاية ويمثل قرابة 20%.

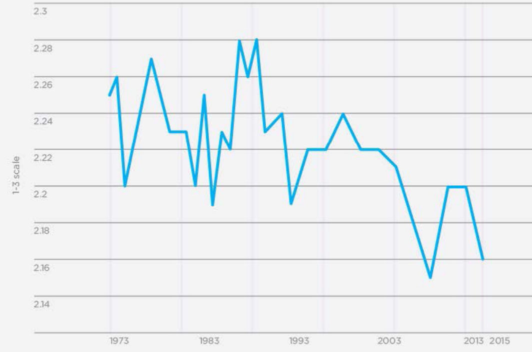
وذكر نفس الاستطلاع أن هناك أكثر من ثلث الأمريكيين أبدوا استعدادا لترك بعض الأنشطة خوفا من الإرهاب كالسفر الى الخارج والذهاب الى ناطحات السحاب والسفر عبر الطائرات والبعد عن الإمكان المزدحمة كهدف للإرهاب كما يذكره استطلاع جالوب ونقله موقع our world in data.



وفي دراسة واستطلاع لمركز بيو للأبحاث تم إجراؤها ظهر أن الدفاع ضد الإرهاب أولوية سياسة عليا للأمريكيين منذ 11 سبتمبر وعلى مدار 15 عاما وعلى مدى ثلاث إدارات أمريكية قال الامريكيون هذا الامر وفقا لاستطلاعات مركز بيو للأبحاث وفي عام 2018 يناير قال 73 % من البالغين في الولايات المتحدة أن الدفاع عن البلاد ضد الهجمات الإرهابية المستقبلية يجب أن يكون على رأس أولويات دونالد ترامب والكونغرس، ثم بعده نظام التعليم ، ثم الاقتصاد، وباقي القضايا ليست في الأولوية.

والمقصود من هذا أن المجاهدين لا زالوا يشكلون خوفا وقلقا للأمريكان ولا زال كابوس العمليات الجهادية يلاحق أمريكا والغرب بل لا زال الخطر يتزايد مع مرور الأيام، وبهذا يتحقق قسم الشيخ أسامة بن لادن رحمه الله بأن الأمريكيين لن ينعموا بالأمن حتى نعيشه واقعا في فلسطين.

أما السعادة العامة الامريكية فمع وجود أفضل أنواع الرفاه الاجتماعي والاقتصادي لدى الأمريكيين إلا أن السعادة العامة للامريكيين في تدهور على مد العقود الماضية وفي مسح اجتماعي تم عمله يبين تدهور السعادة العامة لدى الأمريكيين إلى أسوأ أحوالها من سبعينيات القرن الماضي:

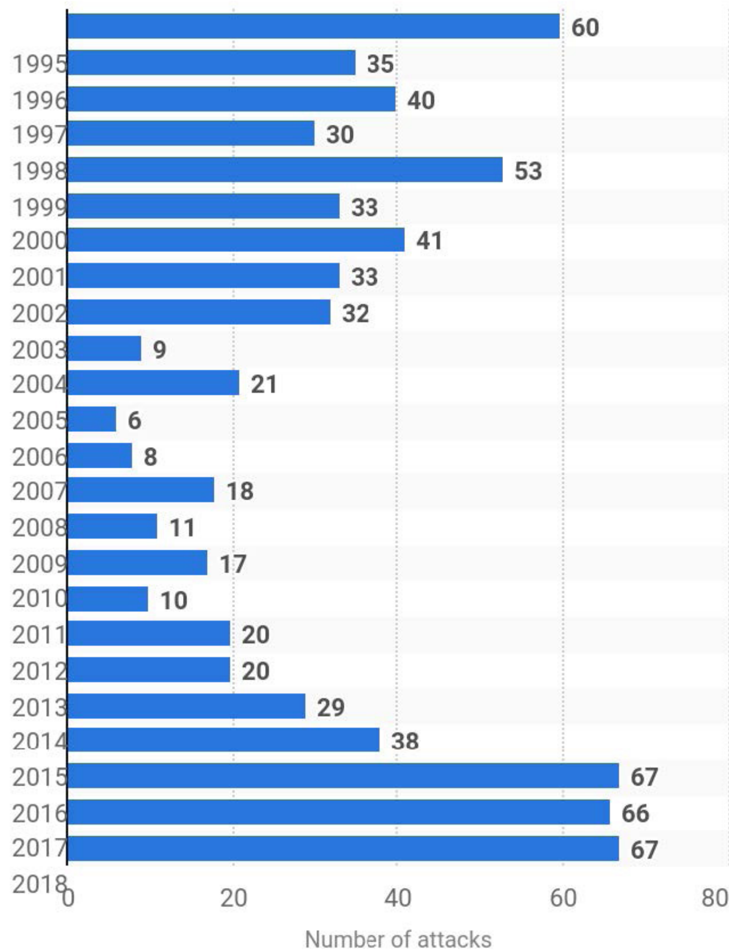


و

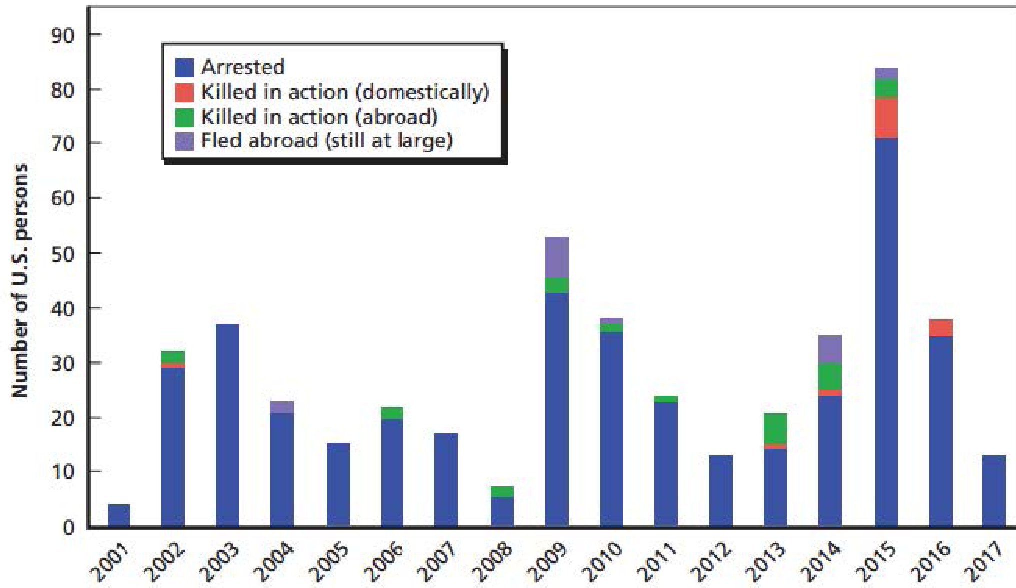
في مقابـل كل هـذا هنـاك تزايـد كبـير في المـد الجهـادي في العالـم، وصـارت روح الجهـاد ودعوتـه عـلى مـدى العشريـن سـنة الماضيـة أكثـر انتشـارا في الامـة مـن قبلهـا، وأصبحـت العمليـات الجهاديـة سـواء لأمريـكا والغـرب أو لحلفائهـم وعملائهـم في ازديـاد بـل قفـزات قياسـية هائلـة تختلـف عـن الحـال قبـل الحـادي عـشر مـن سـبتمبر، وهنـا سـنتعرض شـيئا مـن التغـيرات الملحوظـة في ذلـك.

الجهاد في الولايات المتحدة:

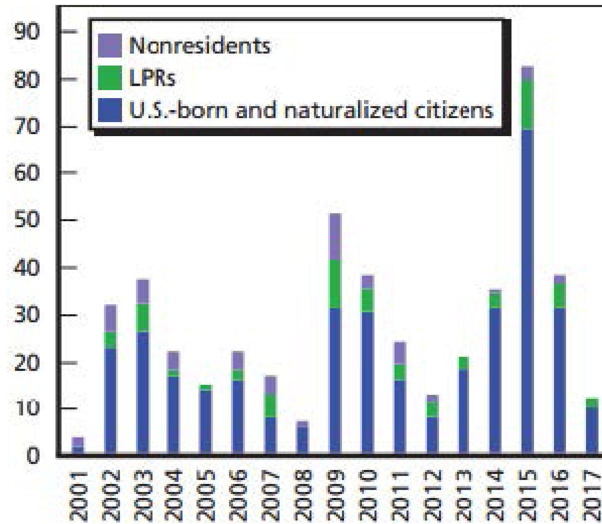
رسم بياني يوضح عدد الهجمات الإرهابية في الولايات المتحدة من 1995 الى 2018:



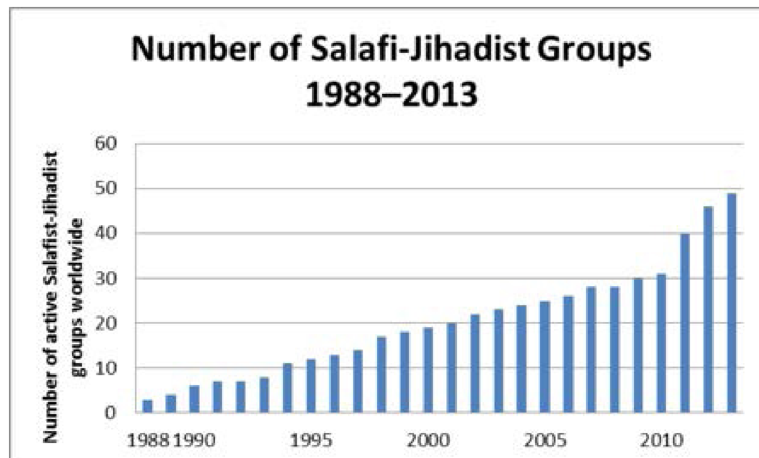
وهـذه إحصائيـة مـن مؤسسـة رانـد لعـدد الجهاديـين الأمريكيـين الذيـن تـم اعتقالهـم او قتلهـم ويتبـين تزايـد الإحصائية بعـد الحـادي عـشر من سـبتمبر:



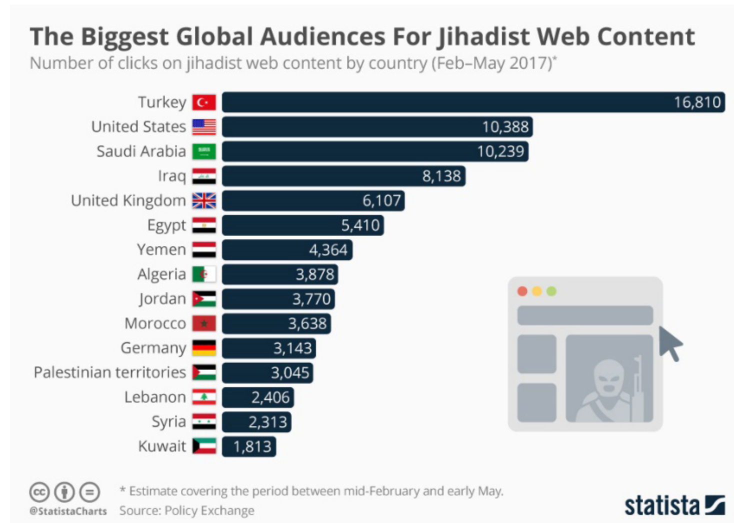
وهذه إحصائية من مؤسسة راند عن الجهاديين الذين قاموا بعمليات في أمريكا سواء كانوا منها أو من خارجها:



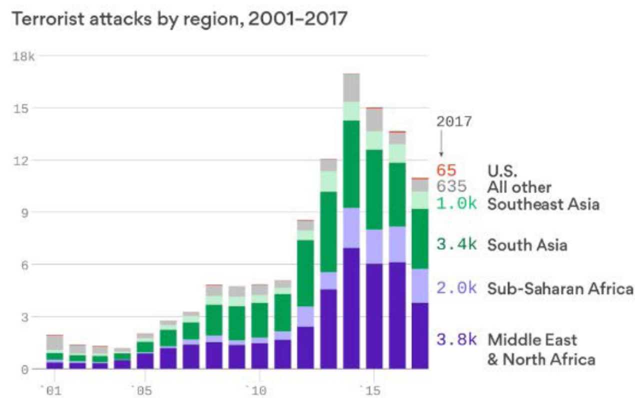
وهـذا رسـم بيانـي توضيحـي لتزايـد أعـداد الجماعـات السـلفية الجهاديـة عـلى مـر العقـود الماضيـة مـن الموسـوعة الحـرة ويكيبيديـا:



وهـذا رسـم توضيحـي لعـدد المتابعـين لمحتويـات الجهاديـة العالميـة عـبر صفحـات الويـب وتظهـر الولايـات المتحـدة في الأوائـل:

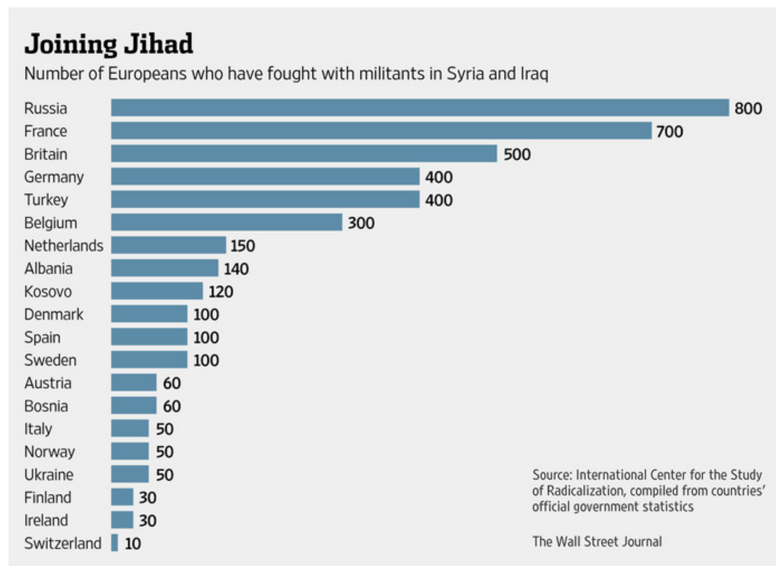


وهـذا رسـم توضيحـي يبـين تزايـد الهجمـات الجهاديـة في العالـم بعـد ضربـات الحـادي عـشر مـن سـبتمبر وحتـى عـام 2017:

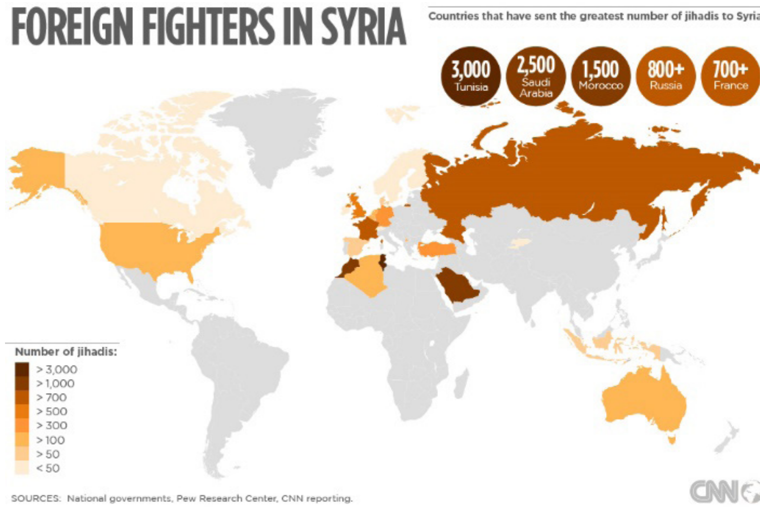


المصدر: global terrorism database

وهذا رسم لعدد الأوروبيون الذين ذهبوا للجهاد في الشام والعراق:



وهذا رسم توضيحي آخر للنافرين إلى الجهاد في سوريا من عدة أماكن في العالم:



وهــذا رســم يوضــح كيــف أن القاعــدة انتــشرت في عــدة أفــرع وفي أكثــر مــن منطقــة بعــد أن كانــت محصــورة في أفغانســتان:



وهذا رسم يوضح كيف أن القاعدة انتشرت في عدة أفرع وفي أكثر من منطقة بعد أن كانت محصورة في أفغانستان:

والآن أرغمكــم الطالبــان عــلى توقيــع اتفاقيــة انســحابكم مــن أفغانســتان وتتركــوا الأرض لهــم وطالبــان تســيطر اليــوم عــلى مســاحات جغرافيــة كبــيرة مــن أفغانســتان وبخروجكــم ســتعود طالبــان أفضــل مــن حالهــا قبــل الحــادي عــشر مــن ســبتمبر تحكــم أرض اللــه بــشرع اللــه فمــاذا جنيتــم بعــد هــذه الحــرب الطويلــة إلا الخســائر الماديــة والبشريــة وتحمــل أعبــاء الحــرب الســابقة لعقــود قادمــة.

وفي الختام نبعث برسالتين:

الرسالة الأولى إلى الشعب الأمريكي:

ألــم يكــن مــن الأولى لكــم رعايــة مصالحكــم والالتفــات لشــؤونكم الداخليــة وإصلاحهــا بــدلا مــن التدخــلات الخارجيــة وإثــارة المشــاكل عليكــم كنتــم في غنــى عنهــا، ألــم يكــن الأولى لكــم أن تنفقــوا تلــك الترليونــات عــلى أنفســكم وعــلى فقرائكــم ومشرديكــم وعــلى مرضاكــم وعــلى إنشــاء الخدمــات وتجديــد البنيــة التحتيــة المهترئــة وإيجــاد الوظائــف للعاطلــين وخفــض الضرائــب ومعالجــة النمــو الاقتصــادي بــدل أن تنفقوهــا عــلى إزهــاق الأرواح وتدمــير البلــدان وتعذيــب الســجناء (كان يمكــن عــبر كل مليــار ينفــق في تلــك الحــرب أن يوفــر 8500 وظيفــة وكان ممكــن أن يخلــق المبلــغ المدفــوع عــلى الإرهــاب 20 مليــون وظيفــة للأمريكيــين ويضيــف 3 تريليــون للاقتصــاد الأمريكــي ونمــوه) ألــم يكــن الأولى لأولئــك القتــلى والجرحــى أن يمكثــوا في بلادهــم عنــد أهليهــم بــدل أن يدخلــوا في حــرب خــاسرة لا يــرى لهــا نهايــة، أليــس الأولى

لكم أن تبحثوا عن الأمن بطرق هي أفضل لكم من هذا وأقل تكلفة مادية وبشرية ولا تستحق كل هذا بدل أن تعيشوا عملية أخرى مثل عملية الحادي عشر من سبتمبر وربما أسوأ.

لقد أعترف قادتكم وساستكم بأنه لا يمكن القضاء على الإرهاب كتهديد، واعترفوا كذلك بأنهم يخوضون معركة ليس لها طرف يوقف عنده، واعترفوا كذلك بأنهم لا يودون أن يخوضوا حربا لا نهاية لها، واليوم أنتم تغرقون في أطول حرب دخلتموها في تاريخكم، ولا تزال الإرهاب يتصاعد ولا تزال التهديدات تكثر ولا تزال خسائركم في تراكم وتزايد، فمتى تضعون حدا لذلك؟ مطالبنا اليوم هي تتعلق بنا نحن المسلمين وبحقوقنا وسيادتنا.

الامر واضح وبسيط كما أنكم لا ترضون أن نتدخل نحن المسلمون في شؤونكم فنحن كذلك لا نرضى أن تتدخلوا في شؤوننا، مشكلتكم في حكومتكم التي ربطت مصيرها بمصير إسرائيل، فما لكم أنت ولإسرائيل اليهود وليس ثم علاقة لا في الدين ولا في العرق ولا في المكان، إن كنتم ترون أن من حقكم التدخل في أرضنا فلسطين والعمل بها عبر دعم اليهود والتمكين لهم واللعب بالخارطة فاعلموا أن من حقنا كذلك التدخل في بلادكم والعمل على أراضيكم، وإن كنتم ستربطون مصير إسرائيل بكم فشأنكم وما اخترتم لأنفسكم ولكن مصيرها عندنا محسوم النهاية.

الرسالة الثانية:

إلى أسودنا المنفردة من المسلمين في أمريكا وإلى أبطال الجهاد الفردي في أوروبا وإلى المسلمين الاخفياء المبتعثين إلى أمريكا وإلى جميع المهاجرين إلى أمريكا وإلى المسلمين في كل مكان هذه أمريكا رأس الكفر وعمود الشر إن سقطت بضرباتكم تلاحق بها سائر الكفر في الهاوية وانهدم كيان الشر وبذلك ينتهي علو اليهود وبذلك يعتز المسلمون ويفرحون بنصر الله، فمن كان مقيما في أمريكا فليستهدفها في عقر دارها ولا يذهب خارجا، ومن كان مقيما في البلاد الإسلامية فإن استطاع أن يسافر إلى أمريكا ويعمل عملية هناك في بلادهم فلينطلق وإن لم يستطع فليستهدف الأمريكان والغرب ومصالحهم في أوروبا فإن لم يستطع فليستهدفهم في بلاده التي هو فيها فإن لم يكن فليسافر إلى أي بلد يجد سهولة في السفر إليه ويوجد فيه الأمريكان فيستهدفهم، ومن كان من المبتعثين إلى أمريكا فليستهدف أمريكا في عقر دارها فإن لم يكن فليستهدفها في أوروبا، ومن كان من المهاجرين بغير الطرق الرسمية كما هي الهجرات اليوم إلى أوروبا من أفريقيا وآسيا وكذلك الهجرات إلى أمريكا من جهة المكسيك فليستهدف الأمريكان في عقر دارهم فإن لم يكن فليستهدفهم هم والغرب في أوروبا.

أنتم جيش المسلمين وطلائعه أنتم اليوم عنصر هام في معركتنا وجزء لا يتجزأ من الصراع لقد أعلن الأمريكان حربا مفتوحة على المجاهدين في جميع الدول وجعل الأرض كلها مسرحا لعملياتهم فنحن كذلك سنعلنها جميعا حربا مفتوحة عليهم في جميع الأرض وسنستهدف تواجدهم ومصالحهم في كل الدول في حدود الضوابط الشرعية عبر الجهاد المنظم والجهاد الفردي فكلنا متحدين لنفس الهدف وكلنا أمة واحدة ضد الكفر وضد من يعتدي على مقدساتنا وبلادنا.

تذكروا مآسي المسلمين في فلسطين وإجرام اليهود بهم ودعم الأمريكان لهم تذكروا كم ستفرحوا من اليتامى والثكالى والأرامل والأسرى الذين نالتهم يد الأمريكان واليهود في أفغانستان والعراق وفلسطين واليمن والصومال وليبيا والشام وباكستان والمغرب، تذكروا فضل الشهادة وما أعد الله لعباده الشهداء من النعيم والمنزلة العالية والدرجة الرفيعة واليوم الأمة تعول عليكم فدونكم أمريكا.

